

## البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية: البصيرة ،المعرفية ،طلبة الجامعة

البحث مستل من اطروحة دكتوراه

أ.د.هيثم أحمد علي

نور فاضل محمود العبادي

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Al-zubaydi72@yahoo.com

[Noorfadhilfan84895@gmail.com](mailto:Noorfadhilfan84895@gmail.com)

## الملخص

يهدف هذا البحث التعرف إلى :

الهدف الأول : البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة .

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس (ذكور ، إناث ) و التخصص (علمي ، أنساني ) .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس البصيرة المعرفية بالاعتماد على نموذج بيك (Beck,2004) وتعريفها للبصيرة المعرفية وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس ثم تم استخراج الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرجت الثبات باستخدام طريقة الفاكرونباخ فبلغ معامل الثبات (٠,٨١) وتكون المقياس بصورته النهائية من (٢٩) فقرة صالحة لقياس البصيرة المعرفية .

وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة من جامعة ديالى ، وللدراسة الصباحية ، وللعالم الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) م الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي ،وبعد معالجة البيانات الإحصائيا باستخدام (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،تحليل التباين التائي ،معامل الارتباط بيرسون ،وتحليل الانحدار المتعدد ) . وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

-يتمتع طلبة الجامعة بالبصيرة المعرفية .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس البصيرة المعرفية تبعا لمتغيري

الجنس (ذكر ،أنثى ) والتخصص (إنساني ،علمي ) .

ولقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات .

**مشكلة البحث :**

أن تعرض الطالب الجامعي لظروف حياتية مختلفة في عدة مجالات فرضت عليه أن يقيم أفكاره وما يمتلكه من معتقدات حول إمكانياته في تجاوز المواقف التي يواجهها (Beck,2004:325) . وإدراكه للنتائج وبذل الجهود الايجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة والقدرة على مواجهه أغلب المواقف التي تواجهه والتوافق معها واستقبال الأفكار الجديدة (Aleman,2006:208) . وإيجاد العلاقة مع ما يمتلكه من أفكار سابقة وبين متطلبات الموقف الذي يواجهه حيث الأفراد الذين يعانون من ضعف البصيرة المعرفية يصعب عليهم أدراك الموقف الذي يواجههم وبالتالي يصعب عليهم تكوين هذه العلاقة (Hardy,2004:69) . لذا فإن ضعف البصيرة المعرفية لدى الطالب الجامعي تجعله يواجه مشاكل ومواقف صعبة في مختلف مجالات الحياة المتنوعة يصعب عليه التغلب عليها وتتجلى مشكلة البحث الحالي في كونها ذات مساس عميق بالحياة النفسية ، ولا سيما المجال المعرفي ما لها من تأثير على بقية المجالات الحياتية النفسية الأخرى ، لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي : معرفة مدى امتلاك طلبة الجامعة البصيرة المعرفية ، ؟

**أهمية البحث :**

تعد مواجهة الفرد للمواقف الصعبة هي إحدى الأنشطة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات ، وهي تعني إيجاد طريقة لتخطي صعوبة المواقف التي تواجههم ، وتفسير الناتج العملي للذكاء البشري والدالة عليه ، حيث أن التأمل في طبيعة أنشطة الإنسان العقلية في مجالات الحياة المختلفة يظهر على أن هذه الحياة هي بمثابة سلسلة من المواقف التي تتفاوت صعوبتها والتي يسعى الفرد إلى التغلب عليها وتجاوزها (الزغول والزرغول ، ٢٠٠٣ : ٢٦٧) . ووعي المستمر بأفكاره ، أي معرفة الفرد بعملياته الإدراكية (Aleman,2006:206) . و اعتقاده في إمكانياته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته وأنه يمتلك المقومات العقلية المعرفية التي تجعله يواجهه الصعوبات التي يمر بها ( Amadora,1993:875) .

وقدراته على مواجهه الصعوبات تعد أهم ميزه يتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات حيث ما يمتلكه من قدرات معرفية تجعله يتمكن في حل المشكلات وإيجاد طرائق متعددة في مواجهه أي صعوبة تواجهه ( Amadoy,1998:32) . وكذلك تتمثل في القدرة في الوصول إلى الحل معرفيا من خلال تحليل الموقف و أدراك العناصر المتضمنة فيه وفهمه كليا معتمدا على الخبرات السابقة وقدراته الذاتية ويتأمل الموقف الذي يواجهه ويحلله إلى عناصر ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول إلى النتائج التي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج (دعمس ، ٢٠١٠ : ١٢١- ١٢٢) . والتفحص الدقيق للتوقعات وتقييم أفكاره بصوره مستمرة اعتمادا على خبراته ومدى ثقته بأفكاره وتحديد الجوانب الجيدة للمواقف التي تواجهه والتي من الممكن أن يحقق النجاح في التغلب عليها (Amador,2004:11) .وتساعده في اختيار الأسلوب المناسب للتصدي للموقف الذي يواجهه ( Colis&others,2006:244) . حيث مواجهه للمواقف الصعبة يتوقف على مدى إدراكه وتقييمه للموقف ومدى صعوبته وأن تقييم الموقف يستند على متطلبات وقدرة الفرد وقابليته ومدى معرفته تقنيات التعامل مع هذه المتطلبات (Weinman,1987:56) . فالأشخاص اللذين يتمتعون بالبصيرة المعرفية تتنوع أفكارهم ويستخدموها بما يتناسب مع الموقف الذي يواجههم أي لديهم مرونة في تنويع أفكارهم تبعا لمقتضيات الموقف (Bora&others,2007:637) . ويكون الفرد صوره عن إمكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر الزمن من خلال مواجهته للمواقف الحياتية وخبرات سابقة التي تفاعل معها تزوده بتصور يحدد توقعاته للنجاح أو الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة وهذه تعمل بشكل دافع من حيث أن الطريقة التي يفكر بها الفرد ويعتقد ويشعر بها تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها ، إذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيسي للقوى المحركة لسلوك الفرد ، فالفرد يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها ، مما يجعله يبذل أقصى جهد لتحقيق النجاح (Hasson&others,2006:270) . ويبرز أثر وفائدة البصيرة المعرفية من خلال مساعدة الفرد في تحديد مقدار الجهد الذي يبذله في نشاط معين ومقدار

المثابرة في مواجهه العقبات ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة ، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة (Tysaker&Othores,1998:438) . فقوة البصيرة المعرفية لدى الطالب الجامعي تساعده في تقييم مخططاته العقلية التي تساعده في مواجهة المشكلات بأساليب متنوعة واختيار الأسلوب الذي يتناسب مع المشكلة التي يواجهها وهذا يعود على مدى قوة الفهم والتفسير وتصوير الحقائق ومتطلبات المواقف التي يواجهها (Warman&Othores,2007:330) . حيث أقرح أها (Aha,1995) أن البصيرة المعرفية تحدث عندما يكون لدى الفرد استجابة عاطفية قد تمكنه من إعادة تمثيل أفكاره ويجد علاقة بين الأفكار التي يمتلكها عند تعرضه للمشكلة (Siegloy,2000:81) . وأشار أوتولز (Ottoselz,1995) أن الفرد الذي يمتلك بصيرة معرفية يستطيع إيجاد علاقة بين متطلبات الموقف والأفكار التي يمتلكها (Oden&premack,2001:241) . وأشار سيفرت (Siefert,1995) . بأن توفر المنبهات الخارجية تساعده في إيجاد علاقة متناسقة بين متطلبات الموقف والأفكار التي يمتلكها (Siefert,1995:42) . وتزداد معرفته في إيجاد هذه العلاقة كلما أزدت خبرته في مواجهة المواقف الصعبة عبر مرور الزمن (Ippolito&Tweney,1995:221) . حيث أشارت دراسة (كاو و وانغ & Koa Wang,2011) أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على تقييم أفكارهم في مواجهه المواقف الصعبة (Koa & Wang,2011:12-18) . كما أشارت دراسة (ويرمان ومارتن Warman&Martin,2007) أن هناك علاقة ايجابية بين البصيرة المعرفية و وضوح الوهم (Warman&Martin,2007:297-299) . ومن هنا تتبثق أهمية البحث الحالي من أهمية المرحلة الجامعية التي تعد ركيزة أساسية لكل مجتمع متحضر وهي تقدم للمجتمع الطاقات البشرية المتخصصة التي تسهم في التطور والتقدم الحضاري لكل مجتمع (العتاد، ١٩٩٩، ٨٦٥) . وللمجتمع ركائز عدة تمده بالطاقات البشرية ، وتعد الجامعة في مقدمة هذه الركائز فهي الدعامة الرئيسية التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يستغني عنها في تقدمه ونموه ، فهي مؤسسة علمية أكاديمية هدفها أعداد قادة لمؤسسات الدولة وقياداتها

العلمية على وفق التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع ، وما الجامعة ألا تجربة جديدة للطلبة تختلف عن المراحل التعليمية السابقة التي مروا بها ، والحياة الجامعية لا تخلو من الظروف والمشكلات في مختلف المجالات الأكاديمية والنفسية والتربوية التي يتطلب من أفرادها مواجهتها ، ولهذا اعتنى المختصون في مجال التربية وعلم النفس وغيرهم بدراسة الشباب ولا سيما طلبة الجامعة ودراسة السبل التي تساعد في تطور أفكارهم ، لأنهم يشكلون العنصر الأساسي والعامل البشري الذي تعتمد عليه الدولة جميعها وتعدّه عنصراً فاعلاً في تطور المجتمع و حمايته (الدوري ، ٢٠١٢ : ٦) .

#### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث التعرف إلى :

- ١- البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة .
  - ٢- دلالة الفروق الإحصائية في البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور ، إناث ) و التخصص (علمي ، إنساني) .
- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور ، إناث ) وللتخصصين (العلمي ، الإنساني ) الدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ .

#### تحديد المصطلحات :

المحور الأول :

البصيرة المعرفية عرفها كل من :

- ١- ريزنك ( Resink,1987) :

هي نوع من الحديث الذاتي حول العمليات المعرفية المناسبة لكل مشكلة ما وكيفية تنفيذها وتقويم نتائجها ( Resink,1987:21) .

- ٢- أها (Aha,1995) :

هي عملية ينتقل فيها الفرد فجاءه من حالة عدم معرفة كيفية حل المشكلة إلى حالة معرفة كيفية حلها (Mayer,1995:21) .

٣- بيك (Beck,2004) :

هي مرونة الشخص في تقييم الأفكار والمعتقدات (D.Boyle,2012:2) .

٤- فان كمب (Van camp,2007) :

هي القدرة على إعادة تقييم الأفكار والمعتقدات من أجل التوصل إلى استنتاجات مدروسة (Van camp,2007:13) .

-التعريف النظري للبصيرة المعرفية :

اعتمدت الباحثة تعريف (بيك ،٢٠٠٤ ) للبصيرة المعرفية لأنه يعد تعريفا شاملا لأكثر النواحي التي تخص البصيرة المعرفية كما أن الباحثة اعتمدت نموذج (بيك ،٢٠٠٤ ) في بناء أداة البحث .

-التعريف الإجرائي للبصيرة المعرفية :

وهو الدرجة التي يحصل عليها الفرد المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس البصيرة المعرفية .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

-نموذج بيك (Beck,2004) لتفسير البصيرة المعرفية :

المراحل التي يتضمنها نموذج بيك لتفسير البصيرة المعرفية :

أولا / المواجهة مع المشكلة :

يرى بيك أن الفرد عندما تواجهه مشكلة معينة يفترض أن يتخذ الأمور بمحمل الجد والتركيز وأن يأخذ وقتا كافيا في تحليل العناصر الرئيسية للمشكلة والأسباب التي أدت إليها وهذا يتم حسب رأي بيك عن طريق إيجاد الفرد التمثيلات المعرفية أي يعيد الأفكار والمعلومات المخزونة عنده في الذاكرة ويجد علاقة بين معلوماته وأفكاره ومن ثم يتوصل إلى فكرة تؤدي إلى حل المشكلة ( Collen,2009:110 ) .

-وتتكون هذه المرحلة من مراحل فرعية هي :

أ/ تفسير الفشل :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة فرعية من نموذج تفسير البصيرة المعرفية حيث تفسر أن الفرد عندما يفشل في محاولاته الأولى لحل المشكلة التي يتعرض إليها يقوم بتفسير الأسباب التي

أدت إلى الفشل في حل هذه المشكلة ومن ثم تخزينها في الذاكرة ليتم استرجاعها وقت الحاجة إليها أي عندما يحاول مرة أخرى لحل المشكلة المتعرض إليها ( Goldfried,2005:58 )  
 ب / مرحلة تخزين مؤشرات الفشل في الذاكرة :

يقصد بهذه المرحلة أن الفرد كي يصل إلى حل للمشاكل التي يتعرض إليها ينطوي عليه تخزين أسباب فشله في حل المشاكل السابقة التي يتعرض إليها في الذاكرة طويلة المدى ويختار منها الأفكار والحلول المناسبة لحل المشكلة الحالية ويرى بيك أن الغرض من تخزين أسباب الفشل هو مساعدة الفرد في توجيه نحو إيجاد حل للمشكلة الحالية وأن يجد ارتباط بين المعلومات الجديدة عن المشكلة الحالية وبين المعلومات المخزونة عنده في الذاكرة بشكل ظاهري وهذا يتم من خلال قدرة الفرد على التصور المستمر للحقائق وفهم المواقف التي يتعرض لها بشكل صحيح وكذلك ممكن الفرد يصل حل للمشكلة التي يتعرض لها عن طريق النظر إلى النتائج السابقة للمشاكل التي يتعرض لها ( Hoffart&sexton,2006:616 ) .

## ٢-مرحلة تعليق المعالجة الأولية :

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى وهي مرحلة تفسير وتخزين مؤشرات الفشل حيث تأتي هذه المرحلة مكتملة لتفسير العمليات التي تسبق البصيرة وتتضمن هذه المرحلة مراحل فرعية منها :

### أ/ مرحلة الحضانة المتوسطة :

هذه المرحلة تهتم ببعض المتطلبات المحددة المثيرة للاهتمام حول ما يحدث خلال مرحلة الحضانة المتوسطة ترى أن حل المشكلة قد يشارك فيها أنشطة أخرى حيث يرى بيك أن هذه المرحلة بمرور الزمن ليس لها تأثير في حل المشكلة يعني بذلك أنه عندما تطول المشكلة ليس بالضرورة أن يكون نهايتها الوصول إلى البصيرة . بل يفترض أن تكون هناك فواصل زمنية تكون بمثابة فترات راحة منتظمة من التفكير والعمل لحل المشاكل الصعبة ويكون أكثر فاعلية إذا كانت فواصل تنطوي على أنشطة تحفيز أخرى . وهذا لا يعني أننا نرفض تماماً أهمية العمليات الداخلية ذاتها كجزء من الحضانة . ويمكن أن تؤدي المعالجة الداخلية إلى توليد معلومات جديدة ذات صلة بالمشاكل تعزز الحلول الثابتة التي تكمل اللقاءات

الخارجية يمثل هذه المعلومات وهذا التفاعل مفيد مع مؤشرات الفشل المخزونة في الذاكرة طويلة المدى ، مما يؤدي إلى البصيرة .

### ب-مرحلة التعرض إلى المعلومات الجديدة :

يرى بيك أن التعرض الخارجي للمعلومات الجديدة من البيئة هو المصدر الرئيسي للبصيرة وأن تكون هذه المعلومات ذات علاقة بالمشكلة (Klvilghan&patton,2005:55) .

### ج-استرجاع مؤشرات الفشل :

يصل الفرد إلى مرحلة الحضانة عندما يؤدي التعرض للمعلومات الجديدة ذات الصلة بموضوع المشكلة وخن مؤشرات الفشل . ويفترض بيك أن هذا التحفيز يحدث خلال مسار الإدراك العادي وعمليات الفهم التي يستخدمها في حل المشكلة وفي التعامل مع جميع المعلومات الواردة وبالتالي فأن هذه الخطوات التي تؤدي إلى البصيرة ، كعمليات التصور والفهم ( Amador xf,2009:8) .

### ٣-مرحلة التنوير (التثقيف) :

تتضمن هذه المرحلة من عدة مراحل فرعية وهي :

#### أ-مرحلة التفسيرات أو الاستيعاب :

عندما يتعرض الفرد إلى معلومات جديدة ذات صلة بالمشكلة أي عندما يتم الاتصال مع مؤشرات فشل مخزنة مسبقا . وفي هذه المرحلة قد يتوقف التقدم الطبيعي في عمليات التصور التلقائي والفهم ، التي تؤدي بطريق الخطأ إلى الوصول للمؤشرات الفشل ، ويعد هذا الانقطاع ، تدعي فرضية الاستيعاب أن عمليات حل المشاكل الحديثة لم يصل بعد إلى حلها قد تتحكم في تفسيرها المعلومات الجديدة التي تكون ذات صلة بالمشاكل السابقة . وهذا يعني ويوضح مدى قدرة الفرد في تقييم المعلومات الجديدة واختيار منها ما يناسب مشكلته الحديثة . وهذا يعني أن المعلومات الجديدة قد تساهم في حصول التقدم في حل المشكلة أو ربما يؤدي إلى حل فوري لها.

**ب-البصيرة :**

وهي المرحلة النهائية من مرحلة التتوير والتي يفترض أن تكون نتيجة العاملين رئيسين هما:  
أ-مدى قدرة الفرد على تقييم المعلومات الجديدة ومدى تقييم أفكاره واختيار المناسب منها  
لحل مشكلته الحالية .

ب-مدى امتلاك الفرد الاستجابات العاطفية الايجابية يزيد من تسهيل استيعاب وتعزيز  
ذاكرته البعيدة المدى ( Beck,2004:84 ) .

**الفصل الثالث****منهجية البحث وإجراءاته**

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات التي قامت بها الباحثة من جانب منهجية البحث  
وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث ، وأداتا البحث والوسائل الإحصائية المستعملة  
لمعالجة بيانات البحث وصولا إلى النتائج .

**أولا:منهجية البحث :**

يتطلب تحقيق أهداف البحث الوصول إلى وصف كمي لمستوى أو القدرة المراد دراستها  
لدى أفراد عينة البحث وقد أعتمد البحث الوصفي في دراسة متغيرات البحث والذي يسعى  
إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، على ما توجد عليه في الواقع  
وصفا دقيقا (ملحم ، ٢٠٠٠، ٣٢٤) . وهو لا يكتفي بوصف الظاهرة بل يتعداه بالتحليل  
والنفسير والمقارنة وصولا إلى المزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة ، وبذلك فأن المنهج  
الوصفي تشخيص علمي للظاهرة والتبصر بها كما وبرموز لغوية ورياضية (داود وعبد  
الرحمن ، ١٩٩٠، ١٦٣) . وهذا يساعد في الكشف عن العلاقة الارتباطية ليست بالضرورة  
علاقة سببية وإنما تشير إلى نوع الارتباط وقوته (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٠، ٨٨) .

**ثانيا:إجراءات البحث :****ثالثا : مجتمع البحث :**

يقصد بمجتمع البحث أو المجتمع الإحصائي للبحث جميع الأفراد الذين تقوم الباحثة  
بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم ، ٢٠٠٠، ٢١٩) . فهم يمثلون كل الأفراد الذين نجمع البيانات  
منهم بيانات الظاهرة ويمكن تعميم النتائج عليهم (المنيزل والعتول ، ٢٠١٠، ١٠١) .

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) للدراسة الصباحية والبالغ عددها (١٣) كلية وبواقع ٦ كليات تخصص أنساني و(٧) كليات ذات التخصص علمي وتضم (١٤٠٦٤) طالب وطالبة بواقع (١٠١٤٠) طالبة و(٧٢٩٨) طالب وبواقع (١١٤٠٢) طالب وطالبة من التخصص الإنساني و (٦٠٣٦) طالب وطالبة من التخصص العلمي والجدول (١) يوضح ذلك

## الجدول (١)

## مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والتخصص والجنس

ت	الكلية	التخصص	الذكور	إناث	المجموع
١	القانون	إنساني	٢٣٧	٨٠٠	١٠٣٧
٢	الإدارة والاقتصاد		٣٩٩	٣٤٣	٧٤٢
٣	التربية للعلوم الإنسانية		١٤٢٦	٢٨٣٧	٤٢٦٣
٤	التربية الأساسية		١٧٢٠	١٩٠٦	٣٦٢٦
٥	العلوم الإسلامية		٥٣١	٧٩٩	١٣٣٠
٦	الفنون الجميلة		١١٥	٢٨٩	٤٠٤
المجموع					
			٤٤٢٨	٦٩٧٤	١١٤٠٢
٧	الطب	علمي	١١٨	٢٦٢	٣٨٠
٨	الهندسة		٥٤١	٧٠٥	١٢٤٦
٩	الطب البيطري		٩٧	١١٩	٦١٢
١٠	العلوم		٥٢٠	٨١٢	١٣٣٢
١١	الزراعة		٥٢٥	٤٧٥	١٠٠٠
١٢	التربية للعلوم الصرفة		٤١٨	٦٢١	١٠٣٩
١٣	التربية البدنية والعلوم الرياضية		٦٥١	١٧٢	٨٢٣
المجموع					
			٢٨٧٠	٣١٦٦	٦٠٣٦
المجموع الكلي					
			٧٢٩٨	١٠١٤٠	١٧٤٣٨

## رابعاً: عينة البحث :

يقصد بعينة البحث هي جزء من المجتمع تجري دراسة الظاهرة عليهم من خلال جمع المعلومات عن الظاهرة المراد دراستها ، وصولاً إلى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع (النور، ٢٠٠٧: ٣٥) . تعد خطوة اختيار العينة من

الخطوات المهمة كون ذلك ضروري في البحوث التربوية ويتوقف عليها نتائج البحث ودقة إجراء البحث فيما إذا كانت العينة ممثلة تمثيلاً دقيقاً (Lefrancois,2000:14). وقد جرى اختيار عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي إذ أن مجتمع البحث يمكن تقسيمه على أساس التخصص (علمي - إنساني) والجنس (ذكر - أنثى) وقد جرى اختيار عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة وبما يشكل ٤% من المجتمع الأصلي وواقع (٢٠٠) طالب و (٢٠٠) طالبة جرى اختيارهم من أربع كليات وواقع (٢٠) طالب من كل قسم والجدول (٢) يوضح ذلك :

## الجدول (٢)

## عينة البحث موزعه حسب متغيري الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
١	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية الأساسية	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	التربية للعلوم الصرفة	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	التربية البدنية والعلوم الرياضية	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٥	المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

## أدوات البحث :

وبما أن هذا البحث يهدف إلى التعرف على البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، لذا توجب ذلك توفر أداة البحث الملائمة لقياس البصيرة المعرفية .

## الأداة البحث :

لتحقيق أهداف البحث كان لا بد من توافر أداة لقياس البصيرة المعرفية وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لم تحصل على أداة تتناسب أهداف بحثها مما تطلب ذلك بناء أداة لقياس البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة .

وتم اعتماد الخطوات الآتية :

-إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس :

١-تحديد المنطلقات النظرية لفقرات المقياس :

لقد تم تحديد مفهوم البصيرة المعرفية في ضوء النموذج الذي اعتمده الباحثة وهو نموذج بيك (Beck,2004) وقد عرف البصيرة المعرفية بأنها مرونة الشخص في تقييم الأفكار والمعتقدات (D.Boyle,2012:2) .

٢-صياغة الفقرات :

تم اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومنها مقياس (Beck,2004) ودراسة (Riggs&Grant&Others,2012) . وقد تم تحديد عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة وذلك لتغطية مفهوم البصيرة وكذلك تحسبا لسقوط عدد من الفقرات في التحليل الإحصائي كما في الملحق (١) وقد راعت الباحثة في صياغتها للفقرات ما يأتي :

١-اتصاف الفقرة بالوضوح وعدم الغموض .

٢-تجنب توجيه المستجيب نحو التحيز إلى إجابة محددة .

٣-تجنب الإيحاء للمستجيب بالإجابة التي يتضمنها السؤال .

٤-تجنب الخوض في الأمور الشخصية لدى المستجيبين(أبو النيل، ١٩٨٧، ٣٥) :

٣-صدق الفقرات :

يعد الصدق من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث بوصفها المحدد الأساسي لعملية القياس اللاحقة بأكملها ، وتعد أداة البحث صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (الزوبعي والكناني و بكر ، ١٩٨١، ٣٩) . بغية التعرف على صلاحية فقرات المقياس (الملحق ١) جرى عرضها على مجموعة من المحكمين (الملحق ٢) لمعرفة رأيهم في مدى صلاحية المواقف وسلامة صياغتها وإجراء التعديلات إن تطلب ذلك ، ويعد هذا الإجراء وسيلة لتحقيق الصدق الظاهري ، ومن خلال معرفة رأي المحكمين بصلاحية الفقرات . ولقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠ %) فما فوق كمييار لموافقة المحكمين على صلاحية

الفقرات لكي تعتمد في الأداة التي تقوم بنائها كون هذه النسبة تدل على صلاحية الفقرات والجدول (٣) يوضح ذلك :

## الجدول (٣)

النسبة المئوية لأراء المحكمين لفقرات مقياس البصيرة المعرفية

رقم الفقرة	العدد الكلي للمحكمين	الموافقون	غير الموافقون		النسبة المئوية
٣٠-١	١٥	١٥	الحذف	التعديل	%١٠٠
			-	-	

## عينة ووضوح التعليمات والفقرات :

يعد التحقق من وضوح التعليمات وفهم العبارات ووضوح معناها ووضوح البدائل فضلا عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب والتعرف على مواطن القوة والضعف فيه يعد من ضروريات بناء المقياس (غراييه، ٨٢:٢٠٠٢). حيث ينصح قبل إخراج المقياس بصورته النهائية تطبيق فقراته على عينة صغيرة تتراوح بين (٢٠-٣٠) فردا (النبهان، ٢٠٠٢: ١٨٥).

ولتحقيق هذا الغرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من غير عينة البناء ، من كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة موزعين بالتساوي على وفق متغيري الجنس والتخصص ، وبعد إجراء التطبيق تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة والجدول (٤) يوضح ذلك :

## الجدول (٤)

عينة وضوح التعليمات لمقياس البصيرة المعرفية موزعة حسب الجنس والتخصص

الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	٧	٨	١٥
تربية للعلوم الصرفة	علمي	٨	٧	١٥
المجموع		١٥	١٥	٣٠

## بدائل الإجابة:

بعد الأخذ بأراء السادة المحكمين في مدى ملائمة بدائل الإجابة ، قامت الباحثة بوضع مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات المقياس وهي (ينطبق علي بدرجة مرتفعة جدا ، ينطبق عليه بدرجة مرتفعة ، ينطبق عليه بدرجة متوسطة ،

ينطبق عليه بدرجة منخفضة ، لا ينطبق ) ، كونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطالبة الجامعة ، حيث أن أفضل نمط لتوزيع بدائل الإجابة لطالبة الجامعة هو التدرج الخماسي (الدليمي، ١٩٩٧: ٩) ، وتراوحت أوزان البدائل من (١-٥) لل فقرات الايجابية ومن (١-٥) لل فقرات السلبية وبهذا أصبح مقياس البصيرة المعرفية جاهزا بصيغته الأولية .

### تصحيح المقياس :

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات ، لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وبما أن فقرات المقياس كانت ايجابية وسلبية فقد تم تصحيح الاستمارات ، بحيث وضعت الباحثة أمام كل فقرة خمسة من بدائل للإجابة وهي (ينطبق علي بدرجة مرتفعة جدا ، ينطبق عليه بدرجة مرتفعة ، ينطبق عليه بدرجة متوسطة ، ينطبق عليه بدرجة منخفضة ، لا ينطبق ) وبالأوزان (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات الايجابية على التوالي في حين أن تصحيح الفقرات السلبية يكون عكس ذلك وبالأوزان (١،٢،٣،٤،٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

وبعد أن تم جمع الدرجات حسب استجابة كل طالب لل فقرات لتكوين الدرجة الكلية على المقياس ، فقد كانت أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٥٠) ، وأقل درجة هي (٣٠) ويمتوسط فرضي قدرة (٨٧) .

الجدول (٥)

تحديد الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس البصيرة المعرفية

ت	رقم الفقرة	اتجاه التصحيح
١	٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤،٢٠،١٩،١٦،١٥،١٣،١٢،١١،١٠، ٩،٨،٧،٦،٣	ايجابية
٢	٣٠،٢٣،٢٢،٢١،١٨،١٧،١٤،٢،١	السلبية

التحليل الإحصائي لل فقرات :

تعد عملية تحليل فقرات المقياس إحصائياً من الخطوات المهمة في بناء المقياس إذ تكشف عن مدى تمتع المقياس بالقوة التمييزية وبالخصائص السيكومترية الجيدة واستبعاد الفقرات غير المناسبة مما يجعل المقياس أكثر صدقا وثباتا (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٢٢٧). وبناء على ما ذكر اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في تحليل الفقرات إحصائياً :

### عينة التحليل الإحصائي :

قامت الباحثة باختيار عينة التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البصيرة المعرفية بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا بأسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي من الكليات العلمية والإنسانية موزعين وفقا لمتغيري الجنس والتخصص والجدول (٦) يوضح ذلك .

### جدول (٦)

عينة التحليل الإحصائي موزعة وفق متغيري الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
١	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٢	التربية الأساسية	إنساني	٥٠	٥٠	١٠٠
٣	التربية للعلوم الصرفة	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٤	التربية البدنية والعلوم الرياضية	علمي	٥٠	٥٠	١٠٠
٥	المجموع الكلي		٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

بينت النتائج أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة ، والجدول (٧) يوضح ذلك :

### الجدول (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس البصيرة المعرفية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
-١	٣,٧٢	٠,٩٨	٢,٨٧	١,٠٤	٦,٠٩	دالة
-٢	٤,٢٧	٠,٩٢	٢,٧٥	١,١٦	١٠,٦٤	دالة
-٣	٣,٧٤	١,٢٧	٣,٠٧	١,٢٨	٣,٨١	دالة
-٤	٤,٢٩	٠,٩٧	٣,٦٢	١,١٨	٤,٥٦	دالة
-٥	٠,٧٤	٤,٣٧	٢,٩٣	١,٠٧	١١,٤٤	دالة

دالة	٤,١٢	١,٢٥	٣,٦٠	١,٠١	٤,٢٤	-٦
دالة	٩,٩٥	١,١١	٣,٠٧	٠,٨٣	٤,٤٠	-٧
دالة	٨,٤٢	١,٢٠	٢,٨٩	٠,٩٧	٤,١٥	-٨
دالة	٩,٧٨	١,١٠	٢,٨٨	٠,٩١	٤,٢٤	-٩
دالة	٦,٣٤	١,٢٧	٣,٢٥	٠,٩٨	٤,٢٤	-١٠
دالة	١٠,٩٤	١,١٧	٢,٩٢	٠,٨٢	٤,٤٣	-١١
دالة	٧,٤٦	١,٢٣	٣,١٧	٠,٩٤	٤,٢٩	-١٢
دالة	٩,٥٠	١,٠٥	٢,٨٢	٠,٩٤	٤,١٢	-١٣
دالة	٧,٠٠	١,٢٨	٢,٦٩	١,٠٩	٣,٨٣	-١٤
دالة	٨,٦٤	١,١٢	٢,٨٧	٠,٩٩	٤,١٢	-١٥
دالة	٧,٩٦	١,١٦	٣,٠٢	٠,٩٨	٤,١٩	-١٦
دالة	٣,٥٦	١,١٧	٢,٨٩	١,٣٧	٣,٥١	-١٧
دالة	٥,٢٤	١,٢٧	٢,٨٥	١,٢٩	٣,٧٦	-١٨
دالة	٥,١٥	١,١٥	٣,٤٤	١,٠٣	٤,٢١	-١٩
دالة	٦,٨٦	١,١٨	٣,١٢	٠,٩٦	٤,١٢	-٢٠
دالة	٧,٣٨	١,٣٨	٢,٥٨	١,١٨	٣,٨٤	-٢١
دالة	٥,٤٧	١,١٩	٢,٩٣	١,٢١	٣,٨٣	-٢٢
دالة	٦,٠٢	١,١٣	٣,١٤	١,١٩	٤,١٠	-٢٣
دالة	٣,٣٦	١,٢٢	٣,٠٤	٠,٩١	٢٤,٢٧	-٢٤
دالة	٧,٥٠	١,١٦	٢,٧٦	١,٠٦	٣,٩٠	-٢٥
دالة	٥,٩٦	١,٢٠	٣,٠٨	١,١٠	٤,٠١	-٢٦
دالة	٤,٦٤	١,٤٠	٣,٤٧	١,٣٨	٢,٥٩	-٢٧
دالة	٨,١٢	١,٢٥	٣,٢٩	٠,٩٥	٤,٥٢	-٢٨
دالة	٧,٨٩	١,١٧	٢,٩٠	١,٠٨	٤,١٢	-٢٩
دالة	٤,٢٩	١,٣٨	٢,٦٨	١,٤٠	٣,٥٠	-٣٠

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤)

-أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

ويقصد بهذا الأسلوب إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس (Nunally,1967:261). فكلما ازداد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أمكن

تضمنها في المقياس وازدادت إمكانية الحصول على مقياس أكثر تجانساً (Allen,1979:125) . حيث تعد من أدق الوسائل الإحصائية المستعملة في حساب التجانس الداخلي لفقرات المقياس تسير في المسار نفسه (عيسوي، ١٩٨٥: ٥١) . ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بإيجاد العلاقة الارتباطية لدرجات أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة على كل فقرة من فقرات مقياس البصيرة المعرفية وبين درجاتهم الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون . وقد ظهر بأن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي تساوي (٠,098) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك :

## الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البصيرة المعرفية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
-١	٠,١٩٦	-١٣	٠,٣٥٢	-٢٥	٠,٢٩٩
-٢	٠,٤٠٥	-١٤	٠,٣١٧	-٢٦	٠,٢٧٣
-٣	٠,١٤٩	-١٥	٠,٣٥٨	-٢٧	٠,١٧١
-٤	٠,٢٥٢	-١٦	٠,٣٤٣	-٢٨	٠,٣٥٦
-٥	٠,٣٨٢	-١٧	٠,١٥٢	-٢٩	٠,٣٨٧
-٦	٠,١٩٨	-١٨	٠,٢٩٧	-٣٠	٠,١٩٢
-٧	٠,٣٨١	-١٩	٠,١٩٥		
-٨	٠,٣١٧	-٢٠	٠,٣٢٤		
-٩	٠,٤٢٤	-٢١	٠,٣٣٥		
-١٠	٠,٢٩٥	-٢٢	٠,٢٥١		
-١١	٠,٤١١	-٢٣	٠,٢٦٤		
-١٢	٠,٣٤٢	-٢٤	٠,٣٥١		

\*القيمة التائية الجدولية لمعامل الارتباط تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية

(٣٩٨)

المؤشرات السايكومترية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس :

يعد صدق المقياس احد أهم الخصائص السايكومترية التي يتطلبها بناء المقاييس ويكون المقياس صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لأجله ، أي أنه حقق الغرض الذي صمم لقياسه ، أي كلما كان صادقاً كانت مؤشرات ( مفرداته ) تعبر بدقة عن المفهوم الذي وضع لقياسه (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٨٩ ) . وللتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب مؤشرات الصدق باستخدام نوعين من الصدق وعلى النحو الآتي :

#### ١-الصدق الظاهري :

يقوم هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للسلوك الذي يقيسه فإن كانت فقراته مظهرها ترتبط بالسمة المراد قياسها فهذا يعني بأنه المقياس صادقاً ظاهرياً (عبد الهادي ، ٢٠٠١ : ٣٦٠ ) .

ويرى أيبيل (Eble,1972) أن عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين أمر ضروري لمعرفة الصدق الظاهري للأداة وتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للظاهرة المراد قياسها (Eble,1972:55) . ولتحقيق الصدق الظاهري لمقياس البصيرة المعرفية ، تم عرض فقرات المقياس مع وضع تعريف نظري للبصيرة المعرفية وبدائل الإجابة على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتربية وعلم النفس والملحق (٢) يوضح ذلك لمعرفة مدى وضوح الفقرات ومدى مناسبتها للسمة ومدى ملائمة البدائل

#### ٢-صدق البناء :

يشير صدق البناء على قدرة الأداة على التنبؤ بالنتائج النظرية للسمة أو القدرة المراد قياسها ، حيث يفترض أن لكل أداة قياس تمكن وراءها إحدى النظريات وتضع لها افتراضات و تنبؤات معينة ، وإذا كان المقياس صادقاً في قياس هذه السمة فإن الدرجات عليه يجب أن تتبى بتلك الافتراضات (الحمداني وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٧٤)

فصدق البناء يتناول العلاقة بين نتائج المقياس وبين المفهوم النظري الذي يرمي المقياس إلى قياسه (الشيخلي ، ٢٠٠١ : ٧٠ ) .

وقد تم التوصل إلى مؤشرات صدق البناء باستخراج المؤشرات الآتية :

-القوة التمييزية لفقرات المقياس .

-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (كما في الجدول (٧،٨) )

**ثانيا :ثبات المقياس :**

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار في الدرجات المحققة على الأداة عبر الزمن ، فالمقياس الذي يتمتع بثبات عالي هو الذي تكون الدرجات فيه مستقرة ومستمرة ، أي متسقة تضع الفرد في نفس فئة التصنيف في مرات القياس المختلفة(الحمداني وآخرون ،٢٠٠٦ : ٢٧٩ ) يعد حساب الثبات من الخصائص الأساسية الهامة جدا لأدوات القياس لأنها تؤثر على اتساق فقرات المقياس ، وعلى الرغم من أن المقياس الصادق يعد ثابتا ينبغي التأكد من ثبات المقياس بسبب تقدر وجود مقياس في المجال النفسي يتسم بالصدق التام (فرج ، ١٩٨٠ : ٣٣٢ ) .

وقد قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات لفقرات مقياس البصيرة المعرفية باستخدام طريقة :  
-معامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة التباين في أداء الأفراد على فقرات المقياس ، التباين في الأداء على المقياس ككل ، من منطلق أن الاتساق في الأداء على المقياس ينبع من اتساق وتناغم الأداء على الفقرات التي تشكل المقياس وحساب قوة الارتباطات بين الفقرات الاختبار (الحمداني ، ٢٠٠٦ : ٢٨٤ ) . وتمتاز هذه الطريقة بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها ، إذ تقوم على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، ويؤثر معامل الثبات إلى اتساق أداة الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عوده ، ٢٠٠٠ : ٣٥٤ ) .

ولتحقيق الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق مقياس البصيرة المعرفية على عينة الثبات المكونة من ( ١٠٠ ) طالبا وطالبة سحبت بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع البحث ، من كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة وبعد تطبيق معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي ، بلغ معامل الثبات (٠,٨١) وهو معامل ثبات عالي يعد مؤشر عن اتساق إجابة الأفراد على فقرات المقياس ، إذ يشير (عبد الخالق ، ١٩٨٦) إلى قيمة معامل الثبات كلما اقتربت من (١) الصحيح كلما كان معامل الثبات جيد ، حيث تتراوح قيمة بين (١,٠) (عبد الخالق ، ١٩٨٦ : ٣٢٠ ) .والجدول (١١) يوضح ذلك :

## الجدول (١١)

عينة حساب الثبات بطريقة معامل الفاكرونباخ

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية
	أناث	ذكور		
٥٠	٢٥	٢٥	أنساني	التربية للعلوم الإنسانية
٥٠	٢٥	٢٥	علمي	التربية للعلوم الصرفة
١٠٠	٥٠	٥٠		

## -المؤشرات الإحصائية لمقياس البصيرة المعرفية :

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس البصيرة المعرفية أصبح المقياس جاهزا للتطبيق النهائي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وقد حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية والجدول (١٢) يوضح الخصائص الإحصائية للمقياس مع المدرج التكراري وكما في الشكل (١) .

## الجدول (١٢)

المؤشرات الإحصائية لفقرات مقياس البصيرة المعرفية

ت	المؤشرات الإحصائية	القيمة
-١	المتوسط الحسابي Mean	١٠٣,٥٧٠٠
-٢	الخطأ المعياري Std.Error of Mean	٠,٧٩١٦٥
-٣	الوسيط Median	١٠٢,٠٠٠٠
-٤	المنوال Mode	٩٦,٠٠
-٥	الانحراف المعياري Std.Deviation	١٥,٨٣٢٩٣
-٦	التباين Variance	٢٥٠,٦٨٢
-٧	الالتواء Skewness	١,٧٠٤
-٨	خطأ الالتواء Std.Error of Skewness	٠,١٢٢
-٩	التقرطح Kutosis	٩,٨٩٥
-١٠	خطأ التقرطح Std.Error of Kutosis	٠,٢٤٣
-١١	المدى Range	١٥١,٠٠
-١٢	أقل درجة Minimum	٦٥,٠٠
-١٣	أعلى درجة Maximum	٢١٦,٠٠

يتضح من الجدول أعلاه أن فقرات مقياس البصيرة المعرفية قد توزعت على العينة توزيعاً طبيعياً، إذ كانت مؤشرات الالتواء (١,٧٠٤) والتفرطح (٩,٨٩٥) تقترب من القيم المعيارية للتوزيع الأعتدالي وكانت مقاييس النزعة المركزية متقاربة إذ بلغ الوسط الحسابي (١٠٣,٥٧٠٠) والوسيط (١٠٢,٠٠٠٠) والمنوال (٩٦,٠٠) ، ولما كان توزيع درجات أفراد عينة البحث قريباً من التوزيع الأعتدالي فهذا يعطي مؤشراً على تمثيل العينة للمجتمع المبحوث ، ودقة المقياس في قياس السمة النفسية ويسمح بتعميم نتائج هذا المقياس فيما بعد -وصف مقياس البصيرة المعرفية بصورته النهائية :

يتكون مقياس البصيرة المعرفية بصورته النهائية من (٣٠) فقرة ، أما بدائل الاستجابة فقد تم الاعتماد على المدرج الخماسي التقدير إزاء كل فقرة وهي ( تنطبق علي بدرجة مرتفعة جداً ، تنطبق علي بدرجة مرتفعة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة ضعيفة ، لا تنطبق ) . وبالأوزان (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي للفقرات الايجابية في حين أن تصحيح الفقرات السلبية عكس ذلك وبالأوزان (٥,٤,٣,٢,١) وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على عينة البحث الأساسية البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة .

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ،ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :

#### الفصل الرابع

##### عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سيتم عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه ووفقاً لتسلسل أهداف البحث وكما يأتي :

##### الهدف الأول : التعرف على البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة :

لمعرفة مستوى البصيرة المعرفية لدى أفراد عينة البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة ، وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها ، تم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٠٢,٥٠٢٥) ، وانحراف معياري مقداره (١٣,٥٣٥٨١) ، كما حسب المتوسط الفرضي

لمقياس البصيرة المعرفية وكان قدره ( ٨٧ ) ، وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٢,٩٠٦) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، لصالح المتوسط الحسابي والجدول ( ٢٩ ) يوضح ذلك :

## الجدول ( ٢٩ )

القيمة التائية لنتائج مقياس البصيرة المعرفية لدى أفراد عينة البحث

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
البصيرة المعرفية	٤٠٠	١٠٢,٥٠٢	١٣,٥٣٥	٩٠	٢٢,٩٠٦	١,٩٦	دالة

\* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ٣٩٩ = ( ١,٩٦ ) .

وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة عينة البحث يتمتعون ببصيرة معرفية بالرغم من كثرة المواقف الصعبة التي يواجهها طلبة الجامعة في الوقت الحالي أنهم يستطيعون مواجهتها عن طريق معرفتهم الجيدة لتقييم أفكارهم واختيار الأسلوب المناسب لكل موقف قد يواجههم حيث مواجهه للمواقف الصعبة يتوقف على مدى إدراكه وتقييمه للموقف ومدى صعوبته وأن تقييم الموقف يستند على متطلبات وقدرة الفرد وقابليته ومدى معرفته تقنيات التعامل مع هذه المتطلبات. فالأشخاص الذين يتمتعون بالبصيرة المعرفية تتنوع أفكارهم ويستخدموها بما يتناسب مع الموقف الذي يواجههم أي لديهم مرونة في تنويع أفكارهم تبعاً لمقتضيات الموقف. ويكون الفرد صوره عن إمكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر الزمن من خلال مواجهته للمواقف الحياتية وخبرات سابقة التي تفاعل معها تزوده بتصور يحدد توقعاته للنجاح أو الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف

وخبرات معينة وهذه تعمل بشكل دافع من حيث أن الطريقة التي يفكر بها الفرد ويعتقد ويشعر بها تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها ، إذ تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيسي للقوى المحركة لسلوك الفرد ، فالفرد يعمل على تفسير انجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها ، مما يجعله يبذل أقصى جهد لتحقيق النجاح .

إذ تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (كاو و وانغ & Koa (Wang,2011) حيث أشارت أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على تقييم أفكارهم في مواجهه المواقف الصعبة أي لديهم بصيرة معرفية & Koa (Wang,2011:12-18). ويبرز أثر وفائدة البصيرة المعرفية من خلال مساعدة الفرد في تحديد مقدار الجهد الذي يبذله في نشاط معين ومقدار المثابرة في مواجهه العقبات ومقدار الصلابة أمام المواقف الصعبة ، فكلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة (Tysaker&Othores,1998:438) .

فقوة البصيرة المعرفية لدى الطالب الجامعي تساعده في تقييم مخططاته العقلية التي تساعده في مواجهة المشكلات بأساليب متنوعة واختيار الأسلوب الذي يتناسب مع المشكلة التي يواجهها وهذا يعود على مدى قوة الفهم والتفسير وتصوير الحقائق ومتطلبات المواقف التي يواجهها (Warman&Othores,2007:330) .

**الهدف الثاني : التعرف على دلالة الإحصائية الفروق في البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغيري الجنس (ذكور ، إناث ) و التخصص (علمي ، أنساني ) :**

لغرض التعرف على دلالة الفروق في مستوى البصيرة المعرفية وفقا لمتغيرات (الجنس ، التخصص ) ، فقد تم استخدام الوسيلة الإحصائية تحليل التباين الثنائي بتفاعل (tow-way Analysis of Variance) وكما موضح في الجدول ( ٣٠ )

## جدول ( ٣٠ )

دلالة الفروق في البصيرة المعرفية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والتفاعل بينهما

الدلالة ٠,٠٥	النسبة الفئوية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٠,٠٤٩	١٩٤,٦٠٣	١	١٩٤,٦٠٣	الجنس
غير دالة	٠,٥٦٣	١٨٣,٦٠٣	١	١٨٣,٦٠٣	التخصص
غير دالة	١,٣٧٧	١٧٨,٢٢٣	١	١٧٨,٢٢٣	الجنس التخصص *
			٣٩٦	٧٢٥٤٧,٥٧٠	الخطأ
		١٨٣,٢٠١	399	٧٣١٠٣,٩٩٩	الكلية

\* القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١,٣٩٦) .

أ- على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) :

يتضح من الجدول (٣٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس إذ بلغت القيمة الفئوية المحسوبة (٠,٠٤٩) وهي أصغر من القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١,٣٩٦) .

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن طبيعة البصيرة المعرفية قد لا تتأثر باختلاف الجنس ، فهي لا تختلف من فئة إلى أخرى ، فهي سلوكيات معرفية يتعلمها الطلبة من خلال اكتسابهم لها ، وهي ليست حكر على فئة أو شريحة معينة ، كما قد تعود إلى طبيعة المرحلة الجامعية ، والبيئة الاجتماعية والثقافية المشتركة السائدة بين الجنسين وتأثرهم وتأثيرهم بالعوامل نفسها ، مما قد يؤدي إلى إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية :

ب- على وفق متغيري التخصص (إنساني - علمي) :

يظهر من الجدول (٣٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص حيث كانت القيمة الفئوية المحسوبة (٠,٥٦٣) وهي أصغر من القيمة الفئوية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجات حرية (١,٣٦٩) .

مما يعني أن طلبة الاختصاص العلمي لا يختلفون عن طلبة الاختصاص الإنساني في مستوى البصيرة المعرفية ، وأن هذا المفهوم لا يتأثر بعامل التخصص كما موضح في ج-تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص :

ويتضح من الجدول (٢٦) أنه لا يوجد تفاعل بين متغيرات (الجنس، والتخصص ) في البصيرة المعرفية إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١,٣٧٧) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (٣,٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجتي حرية (١,٣٦٩) .

#### مستخلص النتائج :

في ضوء نتائج التي توصل إليها البحث الحالي تبين ما يأتي :

١- إن طلبة جامعة ديالى يتمتعون ببصيرة معرفية أعلى من متوسط المجتمع الذي ينتمون إليه .

٢- إن البصيرة المعرفية لا تتأثر بمتغير الجنس (ذكر - أنثى ) وبمتغير التخصص ( إنساني - علمي ) .

#### التوصيات :

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي :

١- قيام الجامعات بتفعيل دور الوحدات الإرشادية في الكليات بعقد ندوات لتوعية طلبة الجامعة بأهمية البصيرة المعرفية وما تتطلبها من ممارسات تسهم في تقوية شخصية الطالب الجامعي .

٢- قيام الجامعات والمديريات العامة للتربية بالاستفادة من الدراسة الحالية وأدواتها في مجال الإرشاد والصحة النفسية المدرسية .

٣- توصية واضعي المناهج الدراسية على تصميم مناهج دراسية تؤكد على مهارات البصيرة المعرفية وتعزز وعي الطلبة بأنفسهم نحو الأفضل في مواجهه مواقف الحياة المختلفة وتجاوزها دون الإصابة بأي ضرر نفسي قد يؤثر عليهم .

٤- قيام وزارة التربية بتوجيه إدارات المدارس أن تولي اهتمام متزايد بدروس التربية الإسلامية والتربية الرياضية والتربية الفنية ، لأن هذه الدروس من شأنها أن تزيد من وعي الطلبة بأنفسهم ووعيهم بأفكارهم ومشاعرهم وقدراتهم في تجاوز الصعوبات .

٥- قيام مؤسسات المجتمع المدني والمدارس والجامعات العراقية في تقديم محاضرات في التنمية البشرية للطلبة تعمل على تنمية التفكير الايجابي لديهم وغرس بعض من المفاهيم لديهم مثل (معرفة أسباب فشلهم والاستفادة منها

### المقترحات :

استكمالاً لمتطلبات البحث الحالي وتطويراً له فقد اقترحت الباحثة عدداً من المقترحات مثل : إجراء دراسة مماثلة لبحث الحالي لدى شرائح أخرى غير شريحة طلبة الجامعة التي تناولها البحث الحالي ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي ، كتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وطلبة المرحلة المتوسطة والإعدادية ، وطلبة الدراسات العليا والمعلمين .

### Abstract

#### Knowledge insight among university students

**Key words:** insight, knowledge, university students

**Nour Fadel Mahmoud Al-Abadi, Prof. Dr. Haitham Ahmed Ali**

**University of Diyala / College of Education for Human Sciences**

This research aims to identify:

The first goal: knowledge insight among university students.

The second objective: the significance of the statistical differences in the cognitive insight of university students according to the variables of sex (males, females) and specialization (scientific, human.)

In order to achieve the objectives of the current research, the researcher built the cognitive insight scale based on the model of Beck (2004)) and her definition of cognitive insight. The researcher verified the psychometric properties of the scale, then the apparent validity and construct validity were extracted and the stability was extracted using the method of Fakronbach, so the coefficient of stability was (0,81). The scale in its final form consists of (29) items suitable for measuring cognitive insight.

Then the scale was applied to the basic research sample of (400) male and female students from Diyala University, for the morning study, and for the academic world (2017-2018) who were chosen by the stratified random method of equal distribution, and after processing the statistical data using (arithmetic mean, standard deviation) T-test for one sample, T-test for two independent samples, binary analysis of variance, Pearson correlation coefficient, and multiple regression analysis). The following results were reached:

University students have the knowledge insight.

-There are no statistically significant differences on the cognitive insight scale according to the sex variables (male, female) and specialization (human, scientific.)

The researcher reached a number of recommendations and proposals.

## المصادر العربية :

- أبو رياش ، حسين محمد ( ٢٠٠٧ ) : التعلم المعرفي ، ط ١ ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الدليمي ، أحسان عليوي و المهداوي ، عدنان ، (٢٠١٥) : القياس والتقويم في العملية التعليمية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٧) : الإحصاء الوصفي والاجتماعي والتربوي ، دار النهضة ، بيروت .
- الحمداني ، عدنان وآخرون (٢٠٠٦) : مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي ، جامعة عمان العربية للدراسات العربية ، الأردن .
- دعمس ، مصطفى نمر (٢٠١٠) : مهارات التفكير ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان
- داود عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين . ( ١٩٩٠ ) : مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، بغداد .
- الزغول ، رافع نصير والزرغول ، عماد عبد الرحيم ، (٢٠٠٣) ، علم النفس المعرفي ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- الزعبي ، علي محمد ، (٢٠٠٨) : رصد بعض مهارات التفكير ما وراء المعرفة المستخدمة من قبل معلمي الرياضيات وطلبتهم في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في أثناء حل المسائل الهندسية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٤ العدد الثاني
- الشخيلي ، عبد القادر (2001): البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية ، ط 1 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الصمادي ، عبد الله والدرابيع ، ماهر (٢٠٠٤) : القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- علام ، صلاح الدين ( ٢٠٠٠ ) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، مصر ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- علام ، صلاح الدين ( ٢٠٠٦ ) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، الأردن ، عمان : دار الفكر .
- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ( ١٩٨٥ ) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، ط ١ ، جامعة الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- عمر ، فخرو وآخرون (2010) : القياس النفسي والتربوي ، ط 1، دار المسيرة ، عمان.
- عبد الهادي ، نبيل (2001) : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر وتوزيع ، الأردن .
- عودة ، أحمد سليمان ( 1998 ) :القياس و التقويم في العملية التدريسية ، ط 2 ، دار الراتب الجامعية ، بيروت، لبنان .
- غرابية ، عايش موسى ، منيزل ، عبد الله فلاح (2003): الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام رزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، عمان دار المسار للنشر والتوزيع .
- فرج ، صفوت ( 1980 ) : القياس النفسي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- ملح ، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المنيزل ، عبد الله فلاح ، والعنوم ، عدنان يوسف ( ٢٠١٠ ) :مناهج البحث في العلوم السلوكية ، ط ١ ، الرياض
- النبهان ، موسى ( 2001 ) : أساسيات الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، ط ١ ، مكتبة فلاح لنشر والتوزيع ، الكويت
- النور ، يعقوب احمد (2007) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط 1، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الأردن .

#### المصادر الأجنبية :

- \*Aleman A,Agrawal N,Morgan KD,David As.( 2006). Insight inpsychosis and neuropsychological Function Meta analysis .British Jouronal of psychichary .,189:204-212
- \*Amadoy ,xf,Garman ,J.M1.(1998).psychological domains and insight in schizophrenia .chin.N.AM 21.27-42.
- \*Amador XF,Kronengold H.Amador XF,David AS.(2004).Understanding and assessing insight , Insight and psychosis .Awareness of illness in Schizophrenia and Related Disorders and ed.oxfod,UKoxfont ,University press(pg3-30).

- \* ----- ,Strauss DH,Yale,flaumm MM, (1993). Assessing OF insight , Insight and psychosis . Amercan of psychiatry873-879.
- \*Aleman,Agawal.Morgon KD,David As.(2009) **Insight in psychological function meta analysis**.British Journal of psychiatry ,204-2012.
- \*Bora,E,Erkan ,A,Kayahan,B,Veznedarogiu,B.(2007).**cognitive insight and acute psycholopsis in schizophrenia** .psychiatry clin.Neurosci.634-639.
- \*Beck AT,Baruch E,Batter JM,steer RA,warman DM.(2004).**Anew instrument for measuring insight the Beack cognitive insight scal** .schizophrenia Research.319-329.
- \*Bredacs ,Alice Maria .(2016).**psychological fummunity Reseach to the improvement of the professional teacher tranining National methodological and tranining developmened**.118-141.
- \*Beck AT,Warman DM .(2004).**Amadoy xf ,David AS cognitive insight theory and assessment ,insight theory and psychosis Awareness of illness in schizophrenia and Related Disorclers** .New York ,MY Oxford university press .79-87.
- \*Clarke H,Rees A,Hardy G.E.(2004).**The big idea client perspective of change processes in cognitive therapy,psychology and psychotherapy theory**,Research and practice .67-89.
- \*Cautela,J.R.(1993).**Insight inbehavior therapy**.Journal of Therapy and Experimental psychiatry ,24,155-159.
- \*Colis M,steer RA,Beck AT.(2006) .**cognitive insight in inpatients with psychotic ,bipolor,and major depressive disorders** ,Jounal of psychopathology and Behavioral Assesement ,28 ,243-250.
- \*Cooper,R.K.(1997).**Apply emotional insight at work** .Chichester wiley.
- \*Goldfried,M.R.(2003).**cognitive –behavior therapy Reflections on the evolution of a therapeutic orientation**.Cognitive Therapy and Research ,27,53-69.
- \*-----.(2005). **cognitive –behavior therapy Reflections on the evolution of a therapeutic orientation**.Cognitive Therapy and Research ,27,53-69.
- \*HassonOhayon,L,Krovetz,s,Roe,D,David.AS.Weisy.M.(2006).**insight into psychosis and quality of life** .coper psychiatry47,265-269.
- \*Hoffart,A,&Sexton.H.(2002).**The role of optimism in the process of schema focused cognitive therapy of personality problems**.Benarior Research and Therapy,40,611-623.
- Ippolito,M.F.,&Tweney,R.D.(1995).**The inception of insight ,in R.J.sternberg,&J.E.Davidson (Eds) Thenature of insight**,Canbridge ,MA press,433-462.
- \*Kao.Yu chen&Shiwang,Tzong.(2011).**Assessing cognitive insight in university students**.Published online ,11-170.
- \*Kinlighan ,D.M.Iy.Mlalton,K.D.&Patton,M.J.(2005).**Insight and symptom reducation in Time-Limited psychoaralytic counseling**.Journal of counseling psychology ,47,50-58.

- \*Lysaker PH, Roed, Yanos PT. (2007). **Toward understanding the insight parody Intemolized stigma moderates the association between insight and social functioning ,hope and self –esteem among people with schizophrenia spectrum disorders** .schizophr Bull ,33,192-199.
- \*-----, R.E. Sternberg & J.E. (1995). **Davidson (Eds) the nature of insight** ,Combridge, MA; MIT press .
- \*Morgon KD, David AS. (2004). **Insight and psychosis ,Neuropsychological studies of insight inpatients with psychotic** ,University inpatients with psychotic ,177-196.
- \*Siefert, C. Mayer, D.E., Davidson, N., Patalano, A.L. & Yaniv. (1995). **Demystification of cognitive insight opportunistic assimilation and the prepared mind perspective**, Cambridge, MA. MIT Press. 65-124.
- \*Sally Riggs , Paulm Grant , Dimitri perivotiotis , Aron Beck . (2012). **Assessment of cognitive insight** ,Qualitative Review Schizophrenia Bulletin Vol,38,338-350
- \*Siegler, R.S. (2000). **Unconscious insight** .Current Directions in Psychological Science ,79-83.
- \*Tysaker, P.H., Bell, M.D., Bryson, G.I., Kaplan , E. (1998). **Insight and interpersonal, function in schizophrenia**. Journal of psycholog Vol 186,432-436.
- \*Wernman , J. (1987). **An outline of psychological applied to medicine british library cataloging in publication data** .
- \*----- . (2006). **Cognitive insight and delusion pronenss an investigation using the beck cognitive insight scale** ,Schizophrenia research, 48,297-304.
- \*-----, D.M. Lysaker, P.H., Martin . J.M. (2007). **Cognitive insight and psychotic disorder the impact active delusions schizophr**. Vol 90,325-333.

## ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس (البصيرة المعرفية وما وراء المزاج  
والمناعة النفسية) مرتبة حسب الدرجة العلمية و الحروف الهجائية

ت	الدرجة العلمية	أسماء السادة المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د	إحسان عليوي الدليمي	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم
٢	أ.د	اروه محمد ربيع	علم النفس العام	جامعة بغداد /كلية الآداب
٣-	أ.د	أسماءيل إبراهيم علي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة
٤-	أ.د	بثنية منصور الحلو	علم النفس الشخصية	جامعة بغداد /كلية الآداب
٥-	أ.د	بشرى عناد مبارك	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٦-	أ.د	خليل إبراهيم رسول	اختبارات ومقاييس	جامعة بغداد / كلية الآداب
٧-	أ.د	زهرة موسى جعفر	علم نفس النمو	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
٨-	أ.د	سالم نوري صادق	إرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
٩-	أ.د	عدنان محمود عباس	أرشاد تربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٠-	أ.م.د.	فاضل جبار جوده	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة
١١-	أ.م.د	أياد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٢-	أ.م.د	لطيفه ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٣-	أ.م.د	مظهر عبد الكريم سليم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٤-	أ.م.د	محمد إبراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
١٥-	أ.م.د.	نهله المختار	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/أبن رشد
١٦-	م.د	أفراح أحمد	أرشاد النفسي	جامعة بغداد /كلية الآداب

## ملحق (٢)

## مقياس البصيرة المعرفية بصورته النهائية

ت	الفقرات	تتطبق علي درجة مرتفعة جدا	تتطبق علي درجة مرتفعة	تتطبق علي درجة متوسطة	تتطبق علي درجة ضعيفة	لا تتطبق
١-	عند تعرضي لبعض المواقف يصعب علي فهمها بصورة صحيحة					
٢-	يصعب علي مواجهة المواقف الصعبة					
٣-	أعي سبب السلوكيات التي أقوم بها في بعض المواقف					
٤-	أغير من أفكاري بسهولة بعد أن أفهم الموقف بوضوح					
٥-	أمتلك ثقة كبيرة في تقييم كل المواقف التي أواجهها					
٦-	يتداول في ذهني أكثر من تفسير للموقف الذي أمر به					
٧-	واثقا من اتخاذ قراراتي لموقف ما					
٨-	أستطيع مواجهة المواقف الصعبة بما أملكه من معتقدات					
٩-	استخدم أساليب متنوعة لمواجهة المواقف الصعبة					
١٠-	أبحث عن الأسباب للمواقف التي					

					أمر بها
					١١- لدي القدرة على مواجهة الصعوبات
					١٢- أبحث عن أفكار جديدة عندما أفشل في مواجهة موقف ما
					١٣- لدي القدرة على تقييم أفكاري بصورة مستمرة
					١٤- أفشل في مواجهة بعض المواقف
					١٥- لدي القدرة على وضع حلول مختلفة عند التعرض لمشكلة معينة
					١٦- أحرص على وضع حلول منطقية للمشكلة التي تواجهني
					١٧- أفكر إلى استخدام طرق جديدة في حل مشكلة ما
					١٨- أجد نفسي غير قادر على التوصل لفكرة واضحة للموقف الذي يواجهني
					١٩- أضع ل نفسي مجموعة من التساؤلات عن أسباب تعرضي لهذا الموقف
					٢٠- أقيم أفكاري قبل البدء بوضع حلول للمواقف التي أواجهها
					٢١- أشعر بالضعف عند مواجهتي موقف صعب
					٢٢- لا أستطيع اختيار أسلوب مناسب لمواجهة الموقف الصعب
					٢٣- يصعب علي تقييم أفكاري

					٢٤- لدي ثقة بأن تفسيراتي للمواقف صحيحة
					٢٥- أنني أفضل من غيري في مواجهة المواقف الحرجة
					٢٦- أبحث عن تفسيرات عندما أفشل في مواجهة أي موقف
					٢٧- استفاد من تجاربي السابقة في مواجهة المواقف الجديدة
					٢٨- أتحدى المواقف الصعبة واستمتع بها واجد الحلول لها
					٢٩- أفكاري تضطرب عند مواجهتي لأي موقف